

## بيان هام بشأن أحداث مدرسة الضياء بأسمر

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على خير الأنام نبينا المصطفى ، وعلى آله وصحبه أجمعين .  
تابعنا وتابع الشعب الإرتري في الداخل والخارج المظاهرات الشجاعة التي قام بها الأحرار في العاصمة أسمر  
مساء يوم أمس الثلاثاء 2017/10/31م ، تطالب بالإفراج عن معتقلي ، ورفض التدخل في شئوننا ، ومحاولات  
النظام لقمع هذه التظاهرات وتفريقها بإطلاق النار عليها ، وتأتي هذه التظاهرات على خلفية اعتقالات أجراها  
النظام في إدارة مدرسة الضياء الإسلامية ومعلميها بسبب رفضهم شروطا تضمنت منع تدريس المواد الإسلامية  
ومنع الحجاب للطالبات وطالبتهم باختلاط الجنسين بين الطلاب والطالبات .  
اعتقد النظام القمعي أن لا أحد يجزؤ على اعتراض سياساته الإجرامية وتوجهاته الاستبدادية بعد أن زج بالدعاة  
والمعلمين الذين كانوا منارة مجتمعنا في العلم والمعرفة والتدين في سجونهم في فاتحة عهد المشؤم ، وواصل  
في اعتقالاته وبطشه الأمني لتشمل السياسيين والصحفيين والتجار والأعيان ، ومارس أشنع صور القمع بالقوة  
والنار لكل المجموعات التي طالب بحقوقها ورفع الظلم عنها ، كما فعل ذلك بجرحي حرب الاستقلال في الحادثة  
المشهورة بحادثة ماي حبار ، وتدخل في الشؤون الدينية بصورة سافرة ، وضيق الخناق على المواطنين في  
حياتهم حتى غدت إرتريا سجن لا يحتمل البقاء فيه ، وتوالت ظاهرة الهروب من كل فئات المجتمع وبالأخص  
الشباب عبر البلدان المجاورة في رحلة البحث عن ملاذات أمنة يعيشون فيها بكرامة .  
لقد صبر الشعب الإرتري على كل هذا الضيم وتحمل كل صعوبات الحياة ولكن للصبر حدود ، فحين يبلغ الجرم  
بالنظام أن يعتدي على هوية الشعب الإرتري ويسعى لمسخها ، ويتدخل في خاصة شئونهم الدينية ، ويمعن في  
التجاوز والإجرام ليتجراً على الحصن الأخير الذي لا يمكن أن يعبث به ما دام في الحياة أبطال يدافعون عن  
الهوية والدين كالعم موسى محمد نور وإداريي ومعلمي وطلاب مدرسة الضياء الأبطال ، الذين تصدوا بكل  
بسالة صلف هذا النظام وغطرسته .  
أصبحت مدرسة الضياء اليوم تمثل رمزا لهوية المسلمين وخصوصيتهم الدينية ، وإن أي مساس بمنهجها  
وتعطيل وظيفتها ومنعها من أداء رسالتها أمر مرفوض ، يتوجب على الأحرار والمواطنين التصدي له بكل  
الوسائل التي توقف النظام عند حده ، ونددين بشدة استخدامه للعنف وإطلاق النار ضد المتظاهرين العزل ،  
ونناشد الجيش للوقوف والانهياز إلى جانب الشعب وعدم التورط في قمع المتظاهرين حفاظا على أمن البلاد  
واستقرارها .  
ونحیی تلك المواقف المشرفة والحكيمة للعم موسى محمد نور ومنسوبي مدرسة الضياء الذين واجهوا إجراءات  
النظام الغاشمة بصلاية وشجاعة . كما نحیی كل الأحرار الذين خرجوا في مظاهرة حاشدة يوم أمس بأسمر  
تضامنا وتنديدا بما حدث لمدرسة الضياء ومعلميها ، مطالبين النظام بالإفراج الفوري للمعتقلين ، والكف عن  
التدخل في شئون المدرسة وكل الشؤون الدينية في البلاد .  
ونهييب بشعبنا الإرتري في الداخل بالتظاهر في كل المدن الإرتري تضامنا مع إخوانهم في أسمر ، كم نهيب  
بالقوى السياسية والمدنية والجاليات الإرترية في الخارج بالتظاهر وتنظيم الاحتجاجات لمناصرة المدرسة  
ومنسوبيها في كل الدول والمحافل ، وتصعيد الأمر في الوسائل الإعلامية والحقوقية للدفاع عن حقوق شعبنا .

المكتب التنفيذي  
2017/11/1

